Shelter Cluster Yemen
ShelterCluster.org
Coordinating Humanitarian Shelter

CCCM CLUSTER
SUPPORTING DISPLACED COMMUNITIES
www.cccmcluster.org

اليمن: النزوح الداخلي في اليمن يزداد بنسبة ستة أضعاف في سنة واحدة

هذا التقرير أعد بواسطة كتلة المأوى /وإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها في اليمن بالتعاون مع شركاء العمل الانساني ويحتوي على بيانات وارقام مأخوذة من التقرير الثامن لفريق العمل المعني بالتحركات السكانية_(ابريل 2016)

العناوين الرئيسية: ابريل 2016

التمويل المطلوب
163 مليون دولار أمريكي

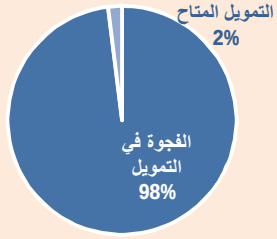

- 82% من السكان بحاجة الى المساعدات الانسانية.
- أكثر من 10 % من السكان (2.7 مليون) أجبروا على مغادرة منازلهم بزيادة بلغت 6 اضعاف معدل النزوح الداخلي في اليمن خلال عام واحد فقط.
- يتعرض النازحون لخطر الجوع والمرض وانتهاكات حقوق الانسان بسبب الحالة الاقتصادية والامنية والايواءية والصحية
- مليون نازح يقطنون حاليا مع الاصدقاء والعائلات وهم في عرضه لخطر النزوح مجددا مع تزايد الاحتياجات بسبب شحة المصادر وآليات التأقلم عند المجتمعات المضيفة للنازحين.
- تقف كتلة المأوى /وإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها جاهزة مع أكثر من 30 شريك لرفع سرعة التجاوب مع الاحتياجات.
- التمويل مطلوب بشكل سريع والا فسيواجه النازحون والمستضيفون لهم صعوبات اضافية بحيث تتضاءل امكانية التأقلم إلى أن تتسبب في نزوح جديد.

2%	مليون1	>470,000	2مليون	2.7مليون
التمويل المتاح – المطلوب 163 مليون دولار	نازح داخلي يعيشون مع عائلات مستضيفه	عائد	مستهدف بالمساعدات	نازح داخلي

شرح عام للوضع

Spontaneous Settlement, Hajjah © Al Aman / UNHCR

بعد عام من الصراع في اليمن، يمكن وصف حياة اليمنيين فيه بالمجهول والنزوح الاجباري والحاجة الى الحماية والمساعدات الإنسانية. الظروف المعيشية في اليمن كانت صعبة في السابق بسبب الازمة الاقتصادية والفقر وعدم المساواة وفي العام الماضي ومع تزايد الضربات الجوية والصراع على الارض والأزمة الخانقة في استيراد الغذاء والوقود والدواء كان لهذه العوامل تأثيرا مدمرا على السكان. حسب تقديرات الامم المتحدة فان 82% من السكان او ما يعادل 21.2 مليون شخص بحاجه الى الحماية والرعاية الانسانية.

أكثر من 2.7 مليون شخص لايزالون نازحين داخليا. هربوا بسبب العنف تاركين ورائهم مساكنهم، حاجاتهم، ومصادر دخلهم بالإضافة الى فقدان معونات التكافل الاجتماعي. استنفذ النازحون مدخراتهم وتراكمت عليهم الديون وهم يعيشون في ظروف معيشيه صعبة مع صعوبة الوصول الى الخدمات غالبا وكذلك عدم معرفة المدة الزمنية التي سيبقون فيها نازحين. يسكن أكثر من مليون شخص مع عائلات مستضيفه او مجتمعات مستضيفه تنحسر فيها امكانيات الاستضافة بشكل سريع بسبب المعاناة الإضافية الملقاة على عاتق العائلات المستضيفة او الاصدقاء. في بعض مناطق اليمن وبالتحديد مناطق الصراع القائم (مثل تعز ومأرب والجوف) واجهت العائلات نزوح متعددا في ظل الحاجة الدائمة لإيجاد ملاجئ او مناطق نزوح جديده.

الملاجئ الآمنة والدائمة هي الأولوية الأولى للنازحين داخليا

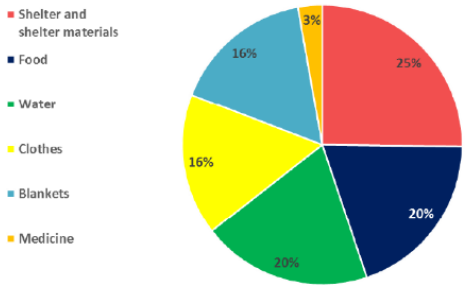

فيما يخص احتياجات الملاجئ والحماية للنازحين والمجتمعات المستضيفة وكذلك العائدين أظهرت اخر ثلاثة تقارير لمنظمه لفريق العمل المعني برصد تحركات السكان أن الملاجئ هي الأولوية الأولي للنازحين. إضافة إلى المواد الغير غذائية (البطانيات والملابس)، يمثل ما نسبته 57% من الاحتياجات الاساسية مرتبطة بالملاجئ

(المصدر: تقرير فريق العمل المعني برصد تحركات السكان)

Collective Centre, Ibb © ACTED

المراكز الإيواءية

مراكز تجمع النازحين في العادة هي المباني العامة او المهجورة .التي تؤوي النازحين الفارين من ديارهم وهي كثيره بشكل عام لكنها تفتقد الى ابسط الخدمات. توفير الرعاية الصحية والخدمات الاخرى يعتبر اقل معيار للخدمات الانسانية لأي مخيم تقوم بإنشائه المنظمات الانسانية.

مراكز تجمع النازحين تفتقر عادة الى الادارة المناسبة حيث يواجه النازحين في هذه المراكز الخوف وعدم الشعور بالامان ، قلة الخصوصية ، عدم المقدرة على التعبير عن الاحتياجات ، تقييد الحركه بالاضافه الى المضايقات من النازحين الاخرين او المجتمعات المستضيفه.

السكن العشوائي للنازحين: آخر خيارات العائلات النازحة

العائلات النازحة التي تسكن بشكل عشوائي غالبا ما تكون في مخيمات بسيطة غير رسمية حيث تجد بأن الملاجئ الطارئة لا تدوم طويلا لتتحمل فترات النزوح الطويلة أو النزوح المتكرر أو والظروف المناخية. تعتبر المخيمات العشوائية الخيار الاخير للنازحين داخليا. يفتقر النازحون الى خدمات المياه النقية والصرف الصحي بالإضافة تأجج النزاعات او الصراعات حول المواقع التي يسكن فيها النازحون. تشكوا العائلات النازحة غالبا من مضايقات من قبل السكان المحليين في المنطقة، الذين يتشاركون مع النازحين الموارد الشحيحة بما فيها مصادر مياه الشرب المحدودة.

مساكن الاستضافة والمساكن المستأجرة: ليست ثابته للنزوح لفترات طويله

النازحون المقيمون مع عائلات مستضيفه او مساكن مستأجره لديهم فرص ضئيلة لجني المال بعد تركهم مزارعهم وثرواتهم الحيوانية. إن عدم القدرة على دفع الايجار يؤدي بالنازحين عادة الى بيع ما يملكون من اصول مما يؤدي الى تراكم الديون أو الاستغلال من قبل ملاك المساكن او خطر الطرد من المنازل مع صعوبة ايجاد أماكن سكن أخرى. يعتبر أيضا عدم الاتفاق مع الملاك حول فواتير الخدمات، الازدحام في السكن او العلاقات المتوترة مع المجتمعات المستضيفة من أكثر المشاكل التي يواجهها النازحون. تنطبق ايضا العديد من نفس هذه المشاكل على المجتمعات المستضيفة التي تؤوي النازحين لمدة 6 – 8 أشهر.

الاستجابة والتنسيق

حددت كتلة المأوى وإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها في اليمن عددا من الاستجابات التي من شأنها أن تغطي احتياجات معينه للنازحين داخليا استنادا على نوع الملجأ:

- ملاجئ طوارئ ذات قدرة تحمل عالية بدلا عن الملاجئ العشوائية مع المواد غير الغذائية مثل البطانيات، الفرش، وأدوات المطابخ لتعويض النازحين عما تركوه في ديارهم اثناء النزوح.
- مراكز تجمع النازحين تحتاج الى تطوير او تحديث لتصبح ملائمة للإيواء مع تقديم خدمات المياه والصرف الصحي.
- معونات مقدمه للنازحين لتغطية احتياجاتهم وخاصة النازحين الذين قاموا باستئجار مساكن أو المقيمين مع الأقارب او الاصدقاء. تكون هذه المساعدات على هيئه مبالغ نقدية أو مساعده على تطوير المساكن او الملاجئ.
- تتطلع كتلة المأوى /وإدارة المخيمات وتنسيق أنشطتها الى تقديم مساعدات للعائدين من خلال تقديم مواد غير غذائية مثل المنح النقدية وتحسين سبل المعيشة والمساعدة في الاصلاحات الخفيفة في حاله تعرض المساكن للخراب.